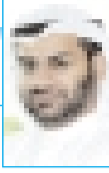


تكنولوجيا



وحيد البلوشي

أم العروس

نعم كان عرسا للمحتوى الإلكتروني البحرين ذاك الذي شهدناه يوم الاثنين الماضي في قاعة فندق الخليج بحضور كبير ملا القاعة، وشعرنا بشعور أم الروس التي لا يهدأ لها بال طوال الحفل والفترة التي قبلها وحتى الفترة التي بعدها، وأخذتنا أجواء الاحتفال إلى تحديات مستقبلية كبيرة وجعلتنا أمام مسؤولية ألا نقل هذه الأجواء عن هذا المستوى إن لم تكن أفضل.

من الطبيعي أن تحدث في هذه الأجواء بعض الهنات والتقصير هنا أو هناك، لكننا التجربة الأولى والمسابقة الأولى من نوعها، إلا أن جمال مثل هذه المسابقات أنها غير مقتصرة على فئة دون فئة، فالكل في هذا المجتمع معني بهذه الجائزة أو المسابقة، من الجهات الرسمية في الحكومة التي يعينها تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين مروراً بمؤسسات القطاع الخاص والأعمال التي تقدم تطبيقات التجارة الإلكترونية، والجهات الأهلية التي تقدم للفرد ثقافة المجتمع إلى الأفراد المعنيين بالشأن التقني من الطلبة والأكاديميين والمهتمين.

ومن الجميل أن نجد طالبين بحرينيين تدرسان في المملكة المتحدة جاءتا إلى البحرين خصيصاً لتسلم جائزتهما في المسابقة حيث فازت كل منهما بمشروعها الجامعي في التعلم الإلكتروني.

وأشد ما أعجبني في الحفل تنوع الفائزين وبالخصوص وجود كل شركات تصميم المواقع البحرينية التي قدمت منتجات ممتازة تمثل خلاصة فكرها وأعمالها لزيائنها، فشركة النديم لتقنية المعلومات حظيت بنصيب الأسد من الزبائن الذين فازوا بجوائز المسابقة، ومن الشركات التي أعتبرها الفائز الحقيقي في هذه المسابقة لما قدمته من أعمال متميزة أتاحت لأصحابها الفوز بالمسابقة، الشبكة العربية لتقنية المعلومات وتي سي جي الشرق الأوسط وكمبيواكس وأيديا، وغيرها.

ذهيلة:

أيها الهائم في تيهك
أترام يهتمون لأمرك؟
ترنو في كل سراب صورتهم
وترجو في كل عذاب رحمتهم
ألا تخشى النبال في قوسك؟

بين كواليس الجائزة

ببهرته الحادة التي تستمد قسوتها من قمم جبال بلوشستان الشامخة، يهاتفني محذراً «إما أن تأتي إلى الحفل وإما...» أتردد في الإجابة، أتريث قليلاً، أسرد قائمته من الأعداء، يأتيني الرد أقسى من تحية بدء الحديث، أعيد القائمة ويعد الرد الصارم، بلا قرار مسبق ودون تردد ليث له نجوى سبب عدم قدرتي على المشاركة في حفل انتظرتناه طويلاً وعمل له هو كثيراً... وكما توقعته تتراجع من مكالمته عبارات التعنيف وتحل مكانها مفردات فهم الحالة.

هكذا هو وحيد

أغالب النوم بانتظار مهاتفة تخبرني ما حصل في حفل توزيع جوائز المحتوى الإلكتروني، لم يكن يهمني الفوز فقد كان يسيطر علي الخوف من ثغرات في فقرات الاحتفال، فهذه هي المرة الأولى التي تشهد البحرين حدثاً يمثل هذا المستوى... وأخيراً لم أتمالك نفسي بادت إلى الاتصال وجاءتني الردود التي كنت أتمناها... لقد كان الحفل نجاحاً بكل المقاييس.

هنا هو وحيد
أهزؤه من الأعماق وأهني جمعية البحرين للإنترنت وأغتنم هذه الفرصة كي أهني كل الفائزين دون استثناء.

لكن وعندما تنتهي نشوة الفرح وتبرز من بين كواليسها واقع الحال، تبدأ في مهاجمتي أسراب غريبان الشاؤم والإحباط، فهل يعقل أن البحرين وبجهود حقة من شبابها الملزم بحب بلاده تنجح في التحضير لجائزة المحتوى الإلكتروني وبشركون معهم هيئات ومؤسسات وأفراداً بمؤهلات علمية، تفشل - بكل مقاييس الفشل - في إنجاح مؤتمر ومعرض قمة الاتصالات؟

سؤال لايد من الإجابة عليه، لكني أسلدت عليه ستارة التغاضي المؤقت لكي لا أفسد فرحة الاحتفال والجوائز.

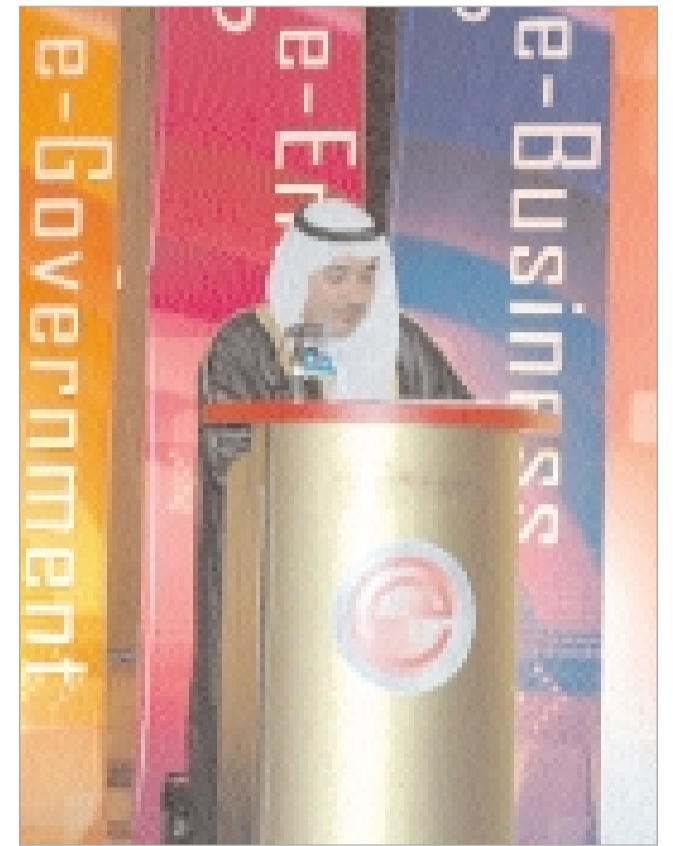
عبيدي العبيدي

عرس المحتوى الإلكتروني في البحرين

«الإبداع البحريني في التنظيم لا يقل عن العالمية»



مسرح الجائزة المميز الذي أضيف للحدث اجواء عالمية



رئيس الجمعية أثناء إلقاء كلمته في الحفل



الأعمال الإلكترونية على مستوى العالم ليتم الاحتفال بها خلال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي سيقام في تونس في نوفمبر القادم.

تميز الحفل بحضور غير الذي أبدى إعجاب به بمستوى التنظيم والإعداد لهذا الحدث المميز، وحصل جميع الفائزين على جائزة مقدمة من شركة مايكروسوفت البحرين

تصل قيمتها إلى 2000 دولار أمريكي هي عبارة عن نسخة مميزة من فيجوال استوديو دوت نت لكل فائز. إلى جانب الحضور على شهادة وكأس الفوز. جدير بالذكر أن الجوائز وتصميم أجواء الاحتفال كانت بعناصر بحرينية مائة في المائة.

في أجواء احتفالية لا تقل عن الأجواء العالمية، نظمت اللجنة المنظمة لجائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة البحرين للمحتوى الإلكتروني يوم الاثنين الماضي بقاعة المؤتمرات بفندق الخليج. حضر اللقاء كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ووزير البلديات والزراعة وبعض المسؤولين في الإدارات الحكومية التي شاركت والتي فازت في المسابقة إلى جانب الأفراد والمؤسسات المشاركة والفائزة في المسابقة الأولى من نوعها على مستوى البحرين والشرق الأوسط، والتي تعتبر بمثابة التصفيات المحلية لمسابقة جائزة القمة العالمية التي تنظم تحت إشراف الأمم المتحدة لاختيار أفضل

في أجواء احتفالية لا تقل عن الأجواء العالمية، نظمت اللجنة المنظمة لجائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة البحرين للمحتوى الإلكتروني يوم الاثنين الماضي بقاعة المؤتمرات بفندق الخليج. حضر اللقاء كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ووزير البلديات والزراعة وبعض المسؤولين في الإدارات الحكومية التي شاركت والتي فازت في المسابقة إلى جانب الأفراد والمؤسسات المشاركة والفائزة في المسابقة الأولى من نوعها على مستوى البحرين والشرق الأوسط، والتي تعتبر بمثابة التصفيات المحلية لمسابقة جائزة القمة العالمية التي تنظم تحت إشراف الأمم المتحدة لاختيار أفضل

